



## دعوة أممية لتشجيع الرضاعة الطبيعية

14 أكتوبر / متابعة:  
دعت منظمة الصحة العالمية مجدداً إلى تشجيع الرضاعة الطبيعية وذلك خلال الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية الذي يحتفل به في أكثر من 170 بلداً في الأسبوع الأول من شهر أغسطس/آب كل عام.

ونقل راديو الأمم المتحدة عن خبيرة منظمة الصحة العالمية الدكتورة برناديت دايلمانز قولها إن الرضاعة الطبيعية مهمة جداً لتعزيز التنمية الصحية للطفل، إضافة إلى العديد من المنافع قصيرة وطويلة المدى.

وقالت دايلمانز: «نقدر أنه إذا ما تم إرضاع الأطفال رضاعة طبيعية لمدة ستة أشهر فقط».

ويدعو أسبوع الرضاعة الطبيعية هذا العام الذي يحمل شعار «الخطوات العشر لنجاح الرضاعة الطبيعية» المرافق الصحية والعاملين الصحيين إلى تنفيذ عشر خطوات لمساعدة الأمهات على إرضاع أطفالهن بنجاح وتحسين صحتهم ومنحهم فرصة البقاء على قيد الحياة.



## قوس قزح

إعداد / محمد فؤاد



■ طفل يعمل في ورشة الحدادة



■ طفل يعمل في البناء



■ طفل يعمل في ورشة سيارات

### الطفل اليمني في مأزق!!

# معظم الدول النامية يعتبر الطفل فيها مصدر دخل سواء كان عمله قانونياً أو غير قانوني

## الأطفال في بلادنا يعملون في المحلات التجارية وورش السيارات ومحطات بيع البنزين

## بعض الأسر الفقيرة تواجه مصاعب الحياة بدفع أبنائها القصر إلى ممارسة السرقة رغم أنهم!



■ طفل يعمل في ورشة لحام

**الانحراف ونمت فيه نزعة السرقة.. وهذا يعد من أعراض القلق النفسي في السلوك الذي يصيب الطفل نتيجة الإحساس بعدم الاستقرار وافتقاد الأمان.**

وهناك ظاهرة غير إنسانية وهي خطف الأطفال والاتجار بهم كعبيد، أو تشغيلهم في أعمال غير مشروعة وغير قانونية كتجارة المخدرات والدعارة.

### ماذا عن مستقبل الطفل في المجتمع اليمني؟!

أخبار المستقبل تنبئنا بمصير أسوأ للأطفال، فمفياً بزيادة اهتمام الدولة المتقدمة برسم مستقبل الأطفال وضمان ظروف أفضل لهم نجد أن الطفل اليمني يعيش في مأزق، وفي حالة فقر مستمر، وأن البطالة منتشرة في نطاق واسع، وهي بطالة تزيد حالة الفقر والعولم.

**الطفل في جانب من جوانب تكوينه النفسي يحتاج إلى الرعاية المستمرة حتى يشعر بالأمان والطمأنينة.. وإذا أهمل أولياء الأمر رعاية الطفل تعرض إلى**

### د. زينب حزام

الحادثة التي أروبها لأعزائي القراء ليست من الخيال الأدبي بل هي قضية مؤلمة يعيشها أصحابها.. وهم أطفال بين سن الرابعة والثامنة عشرة، وقضيتهم أنهم يعيشون أحداثاً مؤلمة نتيجة طلاق الأم، وعنف الأب الذي تعامل مع زوجته وأطفاله بعسوة جعلتهم يكرهون حياتهم وأنفسهم والمجتمع، ويقوم بضرب زوجته أمام أطفالها ماجعلها تطلب الطلاق وانفصلت الأسرة من الأب القاسي الذي استمر في ممارسة العنف ضد أطفاله أمام الناس، فيقوم بضربهم أمام الناس وشتمهم دون وجل أو حياة من أفراد المجتمع، كما أنه لا يوفر متطلبات العيش لهم مبدع بعضهم إلى ممارسة السرقة البسيطة رغماً عنه التي كثيراً ما يتعرض لها هذا الطفل رغمًا عنه، الذي لا يتجاوز الثالثة عشرة من عمره إلى مشاكل كثيرة، ومنها الضرب من الأفراد الذي قام بسرقتهم. إن هذا الطفل وغيره من الأطفال الذين يعيشون بين آباء وأمهات تسود قلوبهم الأنانية والجهل يعيشون حياة مليئة بالهموم والتعاسة، وفي بعض الحالات يلجأ الطفل إلى سوق العمل وهو في سن صغيرة جداً، وفي بلادنا نجد هؤلاء الأطفال يعملون في المحلات التجارية أو ورش السيارات بين الزيوت والوقود ومحطات بيع البنزين بين المواد الكيميائية السامة التي تؤدي للإصابة بمرض الربو أو

### قانون الأسرة

ولأن الأسرة هي التي تحكم الأمور ترتبط وتتكامل فإن الطفل يتحول من كائن بشري (تحت التكوين) وتحت الرعاية) إلى عنصر

### وجهة نظر علماء النفس

ينصح علماء النفس الأسرة بأن تحيط أطفالها بجزء من الرعاية والحنان والاستقرار، ومكافأة الطفل على تصرفاته الحسنة مع نفسه والأخرين، كما يجب على المدرسين في المدارس الابتدائية الاهتمام بتوضيح مدى الاحترام والتقدير ومكافأة الأطفال الذين يصدر عنهم سلوك يدل على الأمانة والصدق كذلك على وسائل الإعلام التركيز على قصص الأمانة، وتشجيع الإبداع العلمي والأدبي عند الأطفال وعلى مؤسسات الدولة والقطاع الخاص تشجيع المواهب العلمية والاختراعات عند الأطفال ورعاية الإبداعات العلمية والأدبية في المدارس الابتدائية والمعارض العلمية والاختراعات في الثانوية العامة وتشجيع الطلاب على البحث والاكتشاف وتجسيد اختراعاتهم على أرض التنفيذ حتى لا يشعر هذا الطالب المبدع بالإحباط ويهمل إبداعاته العلمية.

## تعرض الأطفال للمواد الكيميائية أثناء عملهم يؤدي إلى إصابتهم بأمراض خطيرة

### الطفل العامل يتحول من كائن بشري إلى عنصر منتج في وقت مبكر

السلة أو المطالعة وقراءة القصص. وعلى العموم إذا تركناه يمارس نشاطاته في شتى النواحي، وغذينا من جانبا هذا النشاط وقويناه وتعدنا به بالتشجيع والتوجيه، فإن الصغير لن يفكر بالسرقة أو الهروب إلى الشارع والانحراف، كما يلعب المجتمع دوراً كبيراً في حماية الأسرة وتوفير العمل الشريف للأبء والأمهات ودعمهم في بناء الأسرة والدولة النموذجية ما يؤدي إلى الاهتمام بالطفل ورعايته وبنائه وأعداده لخدمة المجتمع اليمني.

الطفل؟  
أن عملية خطف الأطفال والاتجار بهم جريمة كبرى يجب أن يتصدى لها المجتمع العالمي بأسره، ويعتبرهم شريكاتها وتجارها ويعتبرهم أخطر من مجرمي الحرب، فأطفال العالم جميعاً في خطر مادامت هذه التجارة الملعونة تجد رواجاً في أي بقعة من العالم.

### نصائح عامة للرعاية وحماية الطفل

أولاً: علينا العناية بالطفل



وتقل القدرة على استهلاك السلع والخدمات التي سيفوز بها القلة أيضاً سواء كانت هذه السلع غذاء أو كساء أو كتاباً مدرسياً، وسواء كانت الخدمة صحية تعليمية أو ترفيهية.

وتشجيع الدراسات إلى أن قسماً كبيراً من الأطفال في بلادنا خصوصاً بعد الأزمة الاقتصادية العالمية، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، اتجهوا إلى سوق العمل منهم الباعة في الورش والمحلات التجارية والبعض منهم اتجه إلى السرقة الخفيفة.

منتج، وفي وقت مبكر. الطفل في معظم الدول النامية مصدر دخل وسواء كان عمله قانونياً أو غير قانوني، فهو يعمل.. وأصحاب العمل يرحبون به لأنه يتقاضى أجراً أقل.

وتشجيع الدراسات إلى أن قسماً كبيراً من الأطفال في بلادنا خصوصاً بعد الأزمة الاقتصادية العالمية، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، اتجهوا إلى سوق العمل منهم الباعة في الورش والمحلات التجارية والبعض منهم اتجه إلى السرقة الخفيفة.

### نادي الرسامين الصغار

أرسلت إلى "قوس قزح" على البريد الإلكتروني هذه اللوحة الجميلة للصديق الحبيب "عمار رستم محمد عبد العزيز" سنة ثالثة من مدرسة العيدروس بمديرية صيرة محافظة عدن.

تمنى لصديقنا عمار المشاركة الدائمة وتطوير موهبته في الرسم!

### ملتقى الأصدقاء




وصلت إلى البريد الإلكتروني ل ( قوس قزح ) هذه الصورة الرائعة للملاك الصغير (مريم سامي فقير) التي لها من العمر ستة أشهر وهي من محافظة عدن. أسرة قوس قزح تمنى للصديقة الحبوبة (مريم) الصحة الدائمة والعمر المديد.. وكل عام وأنت بألف خير وعافية.

### اتفاقية حقوق الطفل

المادة: (29)- الفقرة 1 (أ-ب-ج)

(1) توافق الدول الأطراف على أن يكون تعليم الطفل موجهاً نحو:

(أ) تنمية شخصية الطفل ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى حدودها.

(ب) تنمية احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة.

(ج) تنمية احترام ذوي الطفل وهويته الثقافية ولغته وقيمه الخاصة، والقيم الوطنية للبلد الذي يعيش فيه الطفل والبلد الذي نشأ فيه في الأصل والحضارات المختلفة عن حضارته.